السلطات الأردنية تواصل تدخلها الفظ في مؤسسات الضفة الغربية

تجميد رواتب الأطباء منذ ٦ أشهر لأسباب سياسية

جمدت السلطات الاردنية رواتب ١٨٠ طبيبا من الضفة الغربية منذ ستة اشهر. كما ويطالب الوزير الاردني المسؤول عن "شئون الارض المحتلة" بتقليص عدد الاطباء العاملين في برنامج الاستيعاب من ١٨٠ طبيبا الى ١٠٠ طبيب.

وبلاقى هذا الموقف ، الاستياء الشديد من اوساط الاطباء. وصرح مصدر نقابي مسؤول في نقابة الاطباء بأن هذه الاجراءات لا تمس الاطباء العاملين في البرنامج المذكور فقط، بل تؤثر سلبيا ايضا على مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين والتي هي دون المستوى الصحي والطبي المطلوب.

وتفيد الانباء الصحفية ان "وزارة شئون الاراضي المحتلة" في عمان دأبت منذ عام على وضع العراقيل امام برنامج استيعاب الاطباء الجدد. وتمثلت العراقيل في وقف صرف رواتب الاطباء تارة بحجة ان النقابة المشرفة على تنفيذ برنامج الاستيعاب لا تتشاور مع ممثلي الاردن في الضفة الغربية وتارة اخرى، بحجة وجود مخالفات لا وجود لها اصلا على ارض الواقع وقد قامت هذه الوزارة بتجميد برنامج الاستيعاب واجرت لقاء مع ممثلي نقابة الاطباء في الضفة، ولكنها ، رفضت برغم ذلك ، صرف كشوفات الرواتب.

ومن الجدير بالذكر ان وقف صرف رواتب اطباء برنامج الاستيعاب ابتدا منذ شهر تموز ١٩٨٤ وهو مستمر حتى الان.

ونتيجة لهذا الوضع اضطرت نقابة الاطباء في الضفة الغربية لدفع رواتب الاطباء على حساب صندوقها الخاص لمدة ثلاثة اشهر توقفت بعدها ، نظرا لمحدودية قدرتها المالية.

برنامج الاستيعاب

تبلور مشروع استيعاب الاطباء الجدد في بداية عام ١٩٨١ بهدف تشجيع الخريجين الجدد من الاطباء للعودة الى الضفة الغربية والصمود فيها . وتشرف عليه نقابة الاطباء في الضفة الغربية. وقال امين سر نقابة الاطباء د صلاح البسطامي "ان النقابة تنظر الى البرنامج كوسيلة، وليس غاية. وهي وسيلة للاخذ بيد الطبيب حتى يتسنى له ايجاد فرصة للتخصص او ايجاد وظيفة او عيادة خاصة ناجحة، ولهذا جعلت النقابة مدة الاستيعاب سنتين.

ويضم برنامج الاستيعاب حاليا ١٨٠ طبيبا. وقد بدا البرنامج باستيعاب ٨٠ طبيبا. ويقدم الاطباء العاملين ضمن اطار برنامج الاستيعاب خدماتهم الصحية والطبية في كافة القرى والعيادات الخيرية في مدن الضفة. ويوجد من بينهم حوالي ٤٠ طبيبا يعملون في المستشفيات الحكومية ، وعددا مماثلا يعملون في المستشفيات الخاصة.

وقد لعب هذا البرنامج في تخفيف حدة البطالة المتفشية في اوساط الاطباء الجدد ، حيث بلغت نسبة استيعاب الخريجين الجدد حوالي ٥٠ بالمئة من حجم العاطلين عن العمل بين الاطباء.

هذا ويسود اوساط الاطباء في الضفة، التذمر الشديد، نظرا لاستغلال السلطات الاردنية اموال ما يسمى "بدعم الصمود" ، للتدخل الفظ في شئون نقابة الاطباء في الضفة الغربية وفي محاولة للتاثير على نتائج انتخابات النقابة التي من المقرر ان تجرى في شهر اذار القادم.

وصرح مصدر طبي نقابي ، ان هدف الوزير الاردني القائم على وزارة شئون الارض المحتلة ، هو ان يكون برنامج الاستيعاب في يده وتحت سيطرة ممثليه في الضفة الغربية وان يخرج نقابة الاطباء من الصورة بذريعة عدم تأييدها لانعقاد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. مع العلم، كما اضاف هذا المصدر، ان نقابة الاطباء ، هي احدى النقابات الاساسية في المناطق المحتلة ، التي يجرى انتخابها عادة على اسس ديموقراطية ودون اى تدخلات خارجية "!!

وكالة الغوث ماضية في تقليص الخدمات

المخيمات الفلسطينية تواصل الاحتجاج

افادت الانباء ان وكالة الغوث مصممة على تجاهل الانتقادات والاحتجاجات الشاملة التي قامت به هيئات موظفي وكالة الغوث وجموع اللاجئين الفلسطينيين القابعين في مخيمات الضفة والقطاع. وفي هذا السياق، ذكرت الانباء ان الوكالة اصدرت بيانا وزعته في باريس، اعلنت فيه خفض نفقاتها بمقدار ٢٦ مليون دولار، لتقليص ما وصفته بالعجز في ميزانيتها ، وقال البيان ان حجم المقتطعات من نفقات عام ١٩٨٥ سيصل الى ٤٠ مليون دولار.

وصرح روبرت كليكر مدير الوكالة للتلفزيون الاسرائيلي ، ان الموازنة الحالية المتوفرة لوكالة الغوث هو ٢٣١ مليون دولار فقط. واشار الى انه رغم التقليصات التي اتخذت والتي قدرت ب ٤٠ مليون دولار الا انه ستظل الموازنة تعاني من عجز قيمته ٢٧ مليونا اخرى. كما واكد كليكر ان الوكالة قررت التراجع عن قرارتها السابقة الخاصة برفع الزيادات للموظفين والتي تبلغ قيمتها ١١ مليون دولار تقريبا.

ويذكر ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين هي اكبر مركز تشغيل غير حكومي في الشرق الاوسط، اذ يضم ١٧ الف موظفا و ٦٥٣ مدرسة و ٩٨ مركزا طبيا والعديد من المنشآت.

ومن ناحية اخرى وزعت الوكالة تعميما على مراكز التموين في قطاع غزة نص على تسجيل العائلات التي اصبح رب الاسرة فيها يناهز الـ ٦٥ عاما ومستقل عن ابنائه. وهذا يعني حرمان هؤلاء، والعائلات التي قدمت تقارير طبية ، من الحصول على اعانات اجتماعية وطبية من الوكالة.

وقد ابتدا تطبيق هذا التعميم من مطلع هذا الشهر (كانون الثاني).

وعلى صعيد اخر ، واصل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في مخيمات الضفة وقطاع غزة حملة الاحتجاجات ضد القرارات الظالمة التي اتخذتها قيادة الوكالة في جنيف مؤخرا. ففي مخيم جباليا للاجئين ، اعتصمت عشرات النسوة من سكان المخيم في مركز التموين مطالبين الوكالة بصرف مخصصات التموين. وشجبت جموع اللاجئين في مخيمي نور شمس وطولكرم في الضفة الغربية اجراءات الوكالة في برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة، وطالبت فيها بالغاء الاجراءات ودعت "بيريز دى كويلار" الى التدخل من اجل وقف تنفيذ هذه القرارات الهادفة الى تقليص الخدمات وترميح العديد من الموظفين.

هذا، وهدد العاملون في وكالة الغوث بتصعيد اجراءاتهم النضالية اذا لم يتراجع المفوض العام للوكالة اودلف ريدبيك عن قراراته.

يدًا بيد لبجم مظاهر الزعرنة في الحياة الطلابية !

تحت هذا العنوان، اصدرت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معهد البوليتكنيك ـ الخليل ، بيانا توضيحيا حول الاحداث المؤسفة التي جرت في المعهد يومي الثلاثاء ٨٥/١/١٥، والسبت ٨٥/١/١٩ ، استعرضت فيه محاولات الاعتداء "المؤسفة" على عدد من اعضاء الكتلة في المعهد ، والتي جاءت بسبب موقف مجلس الطلبة ، وحركة الشبيبة الطلابية ، الرافض لوجود انشطة للكتل الطلابية من غير حركة الشبيبة.

وعلق البيان على ذلك ، "اصحاب هذا النهج الارعن مدعوون لاخذ العبر من الواقع السياسي اليومي الذى تعيشه جماهير شعبنا الفلسطيني ، وما حصل في مخيم الدهيشة قبل ايام كاف للتدليل على سخافة هذا السلوك والمستفيدين من ورائه".

واستعرض البيان تقصيرات مجلس الطلبة في العديد من القضايا المطلبية للطلبة، مما قزم دور المجلس الى ان يكون "بوقا للتطبيل والتزمير ومغذيا لروح المراهقة الطلابية غير المسؤولة" واشار البيان الى ان عدم اهتمام المجلس بقضايا الطلبة ، يفقده مبرر وجوده كمجلس منتخب من اجل تحقيق ما يخدم مصلحة طلبة المعهد، وفي ختام البيان دعت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية الى الوقوف في وجه كل ما من شانه الاضرار بمصالح الطلبة. ومن الجدير ذكره ان غالبية طلبة المعهد استهجنت هذه الممارسات المضرة بالعمل الطلابي والوطني

استنكار

نظرا لما تستدعيه الظروف الراهنة في حياة شعبنا الفلسطيني ، من تغليب لروح المسؤولية الوطنية ، والعمل باتجاه صيانة روح الحوار الديموقراطي في العمل الطلابي، نستهجن ما قام به البعض من محاولات للاعتداء على عدد من اعضاء كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معهد البوليتكنيك.

اننا واذ نستنكر هذا النهج الارعن، لنؤكد ان اسلوب الزعرنة السياسية لا يخدم قضايا شعبنا الوطنية.

- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية ـ جامعة الخليل
- جبهة العمل الطلابي التقدمية ـ جامعة الخليل
- كتلة الوحدة الطلابية ـ معهد البوليتكنيك
- جبهة العمل الطلابي التقدمية ـ معهد البوليتكنيك
- الكتلة الطلابية الوطنية ـ معهد البوليتكنيك
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية ـ معهد البوليتكنيك
- قسم الكهرباء ـ شعبة ب في معهد البوليتكنيك
- لجنة الطلبة الثانويين في منطقة الخليل بلجانها الفرعية والعاملة

تهنئة بالتخرج للانسة
سمر محمد مصباح هواش

نابلس ـ حصلت الانسة سمر محمد مصباح داود هواش على شهادة البكالوريوس في الادب الانجليزي بتقدير جيد جدا من جامعة النجاح الوطنية بنابلس

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالدان والاخوة والاخوات والاصدقاء والاهل باحر التهاني واجمل التبريكات متمنين لها دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنها وامتها ومبروك